

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٩٨

الأربعاء ٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

وإلى غاية السادسة من مساء اليوم ننظم مائدة مستديرة بشأن
الذكرى العاشرة ليونيسيبيس ٣.

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٧

افتتاح الجلسة

وأود إبلاغكم أن فرقة العمل المعنية بالأجسام القريبة
من الأرض تجتمع في القاعة C0727 وذلك لبحث الاستجابة
الدولية للأخطار التي تمثلها الأجسام القريبة من الأرض، وذلك
في نطاق اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بصدد في غرض عرض
نتائج هذا العمل على دورة اللجنة المقبلة في السنة ٢٠١٠. كذلك
فالفريق العامل المعني بمصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي
والتابع للجنة الفرعية آنفه الذكر سيعقد مشاورات غير رسمية
بشأن إجراءات المتابعة في [؟يتعذر سماعها؟] اللجنة لإطار الأمن
الخاص بمصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي. هذه المشاورات
تجري في قاعة المؤتمرات الساعة مساء اليوم.

الرئيس: طاب مساءكم أيها المندوبون الكرام أعلن
افتتاح الجلسة الثامنة والتسعين بعد الخمسة من جلسات لجنة
استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

بداية، أود إبلاغكم إن المفوضية الأوروبية طلبت من
الأمانة السماح لها بالمشاركة في أعمال هذه الدورة من دورات
اللجنة بصفة المراقب، لذا فإنني اقترح عليكم عملاً بالسنة
المسنونة أن ندعو ممثلي المفوضية إلى المشاركة في أعمال هذه
الدورة بصفتهم مراقبين وتناول الكلمة وفق مقتضى الحال، طبعاً
هذا بغض النظر عن الطلبات المقبلة والمحتملة بهذا الصدد ولا
يترتب عليه منح أي صفة للوفود أو الهيئة المشاركة، بل هو
يندرج ضمن التلطف إزاء هذه الوفود والبعثات.

ويوم الرابع من حزيران/يونيه، أي يوم غد، فيما بين
التاسعة مساء والخامسة مساء، أخيراً فإنني أدعو كافة المندوبين
... أدعوكم، أنتم وزملائكم وأرجو أن تخبروهم بذلك أن هناك

فيما عدا هذا فإننا نواصل بحثنا للبند الرابع "تبادل
عام للآراء"، وبعد ذلك وفي الساعة الرابعة تقريباً، بحدود الرابعة

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام
الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير
منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية
لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر
المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة
المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

دعوة كريمة لحفل استقبال يبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم وذلك بتنظيم من الرئيس.

والكلمة الآن للسيد نيكولاوس هيدمان كي يحطينا علماً ببعض التفاصيل التنفيذية لأعمال هذه الأمسية. تفضل يا نيكولاوس.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، وإعلام من الأمانة يا سيدي الرئيس، حيث أن مشاورات غير رسمية يرأسها وفد فرنسا بشأن المقترح المقدم من فرنسا بإدراج بند جديد في جدول الأعمال للجنة الفرعية العلمية والتقنية عنوانه "ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد الطويل"، هذه المشاورات تعقد في الساعة الرابعة من يومنا هذا في القاعة E0951، وهي قاعة اجتماعات مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الطابق التاسع، شكراً.

البند الرابع - التبادل العام للآراء

الرئيس: نواصل إذاً بحث البند الرابع في جدول الأعمال "تبادل عام للآراء"، وأول متحدث في القائمة هو الدكتور كارلوس رودريغيز بوكانيغرا الممثل الدائم المناوب لكولومبيا والقائم بأعمال البعثة الدائمة، تفضل يا دكتور.

السيد ك. رودريغيز بوكانيغرا (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، بداية أود أن أعرب عن مبلغ تشرفي بمخاطبة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأن أعرب عن افتخار كولومبيا إذ تراك ترأس أعمال هذه اللجنة، لا سيما وأنك تضطلع بهذه المهمة على خير وجه. ونحن على يقين من أن اللجنة ستبلغ الأهداف التي رسمت في نفسها بفضل قيادتك الرشيدة.

سيدي الرئيس، هذه المرة هي أول مرة التي أتناول فيها الكلمة خلال هذه الدورة من دورات اللجنة، لذلك فإنني أود أن استأذن في الإعراب عن خاطرة ألهمتني إياها حادثة أو ألهمني إياها حدث له صلة وثيقة بعمل هذه اللجنة، وذلك أنه منذ عشر سنوات خلال اجتماع مؤتمر يونسبيس الثالث، والذي كان قد عقد في نفس هذه المدينة. فإن بعض التوصيات قد صدرت عن ذلك المؤتمر وتنفيذ بعض تلك التوصيات قد غير في رأينا من معالم واقع شؤون الفضاء. كذلك فإن تعدد الفعاليات وتنوعها في مجال الفضاء الخارجي قد اقتضى إعادة تصنيف وتوزيع، لا سيما بالنسبة إلى التحديات المطروحة على البشرية، والتي

تعاطمت بمرور الزمن. التفكير في هذه الأحداث وهذه الأمور يدفعنا إلى التفكير في المستقبل، كما قلت بنفسك يا سيدي الرئيس في بيانك الافتتاحي والتساؤل عما إذا كانت الصكوك والمعايير القائمة لم يعفو عليها الزمن، وما إذا كانت هذه الصكوك قادرة على جعلنا نواجه التحديات القديمة والحديثة فيما يخص الاستخدام الرشيد للموارد الفضائية، بما في ذلك الحطام الفضائي وتغير المدار حول الأرض والقضايا الجديدة والقديمة واكتظاظ المدار الثابت بالنسبة للأرض وتغير المناخ والأزمة الغذائية هل إننا اهتدينا إلى الأجوبة الملائمة وأفضل السبل لاستخدام الفضاء لحل كبريات المشاكل التي تواجهها البشرية؟ أم أن الوقت قد حان للتفكير في منظور جديد نتناول منه موضوع الفضاء الخارجي؟ ألسنا بحاجة إلى مؤتمر رابع، يونسبيس ٤؟ يتم فيه تعزيز هذه الهيئة بحيث تصبح هيئة أظهر للعيان وأحكم هيكله وأقدر على الفعل.

سيدي الرئيس، إن كولومبيا مدركة لنقاط ضعفها وقوتها فيما يخص استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وكذلك هي واعية بمسؤوليتها في الوفاء بالمبادئ الأساسية لاستخدام الموارد الفضائية. وهذه المبادئ هي في نظر كولومبيا تندرج في إطار منهج المصالح المشتركة واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ولمصلحة التنمية المستدامة للبشرية. وإن هذه الديمومة ينبغي لها أن يُراعى فيها الطبيعة النابضة لهذا المورد بالنسبة إلى كولومبيا مما يلقي بالمسؤولية على عاتق الدول.

وكولومبيا تعتقد أن صون مورد الفضاء وضمان ديمومته على نحو من الإنصاف لن يتحقق إلا من خلال الإدارة الشفافة لهذا المورد، وتقارير الدول بشأن أنشطتها الذاتية هي أداة من الأدوات التي تكفل هذه الشفافية وإحلال الثقة والوثوق بالبيانات. وهذا ينبغي أن يرتبط بتعزيز القدرات حسب ما جاء في الفقرة العاشرة من القرار ٩٠/٦٣ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي فحصته اللجنة الفرعية العلمية والقانونية وذلك بخصوص عقد ندوات وحلقات دراسية في إطار برنامج الأمم المتحدة لتطبيق تكنولوجيات الفضاء لمصلحة الدول النامية.

وكولومبيا تعتبر أن التعاون الدولي شرط لا بد منه، وأن بالإمكان من خلال اللجنة الكولومبية لشؤون الفضاء أن تُعقد حلقات دراسية بشأن الملاحة الساتيلية والرصد عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية والبنية الأساسية للبيانات الفضائية في مجال

وتسمح بالإستعداد لتدافع الحطام الفضائي في الغلاف الجوي وتوقفيها.

وكولومبيا تشيد بالدعم المقدم لبرنامج "يو إن سبايدر" والذي يمثل أداة فعالة للوقاية والتخفيف من وطئ الكوارث.

وفي هذا الصدد يا سيدي الرئيس، فإن كولومبيا قد شرعت في تنفيذ التدابير اللازمة للاستفادة من خدمات هذه الشبكة. كذلك فإن كولومبيا تعتبر أن تنظيم المعايير الدولية وكذلك إعداد تقارير وطنية من شأنه أن يبسر عمل لجنتنا هذه في هذا الصدد.

وإزاء الطابع المتطور لواقع المدار الثابت حول الأرض، فإن تنمية القانون الفضائي من شأنها أن تسمح بتحديد مجالات العمل إزاء نطاق تطبيق قانون الملاحة الجوية. وكولومبيا يساورها القلق إزاء نزوع المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض وإلى الاكتظاظ بفعل عدم توزيع المسؤولية وتحديدها و[يتعذر سماعها؟] الاستخدام المنصف لهذا المورد، ولا سيما في تلك الدول التي تكون قدرتها محدودة. وفي هذا الصدد فإن كولومبيا تشيد بمبادرات الدول الأعضاء التي تريد أن تسهم في النقاش المفتوح بشأن تحديد المعايير والهيئات التي تسمح، ليس بالتطبيق الفعلي للمبادئ الأساسية وحدها، بل وأيضاً بصوغ سياسات تسمح باستخدام الموارد الفضائية على نحو أفضل وأفيد لعموم البشرية.

وإن من شأن وضع سياسة فضائية للأمم المتحدة ينبغي لها أن تقوم على أساس مبادئ الإنصاف والديمومة وتوحيد المفاهيم والمعايير والوظائف الكفيلة بتحقيق الأهداف الإنمائية الألفية وتعميم هذه المعايير والقواعد وجعلها ملزمة على الصعيد العالمي، ويؤخذ في الحسبان فيها نقاط الضعف في الدول الأعضاء، لاسيما الدول الحديثة العهد بالنشاط الفضائي. وفي هذا الصدد فإن كولومبيا تود التوكيد على ضرورة مراعاة التقدم الحاصل في مجال التشريع الدولي. ومع ذلك فإننا نعتقد أنه من الضروري بذل جهود لتحديث تلك التشريعات ولا سيما التشريعات المخصصة على نحو شامل تراعى فيه مستجدات السنوات الأخيرة.

السيد الرئيس، نود أن نكرر هنا أهمية التعاون على المستويين الإقليمي والأقاليمي كما جاء ذلك في القرار ٦٣/٩٠ الصادر في ٥ من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، ونعتقد أن البرامج الإقليمية والكيانات الإقليمية هي وسيلة فعالة من أجل الحفاظ

تدبير الموارد الطبيعية وحماية البيئة وتوقفي الكوارث والتصرف بحال حدوثها.

وفي هذا الصدد يا سيدي الرئيس، فإن كولومبيا يسرها إبلاغكم بالأنشطة التي تم تنفيذها منها الندوة المتعلقة بتطبيق الاستخدامات الساتلية والذي عقد من ٢٣ - ٢٧ من حزيران/يونيه ٢٠٠٧ وكذلك ما سمي المغامرة الفضائية في ٢٠٠٩ وهي إحدى أهم التظاهرات التي شهدتها أمريكا اللاتينية في سياق الاحتفال بالسنة الفلكية الدولية، ومرور ٤٠٠ سنة على مولد غاليليو غاليلي وأكثر من ٢٠ ألف طفل قد شاركوا في هذه التظاهرات في كولومبيا، وشاركوا فيها في أيار/مايو من هذا العام بدعم من هذه اللجنة ومن مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومن وكالة ناسا واللجنة الكولومبية لشؤون الفضاء. كذلك عقدت ندوة دولية بشأن قانون الفضاء في بوغوتا في نيسان/أبريل من نفس هذا العام تحت إشراف جامعة بيرخيو أربوليدا وهي تعكس ما توليه من أهمية كولومبيا إلى موضوع تعزيز القدرات، مما يقتضي استخدام المراكز الإقليمية كشرط لا بد منه لتعزيز القدرات في مجال القانون الفضائي.

سيدي الرئيس، هذه الأنشطة تضاف إلى تلك التي ذكرت صباح اليوم.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، كل هذه الأحداث توافق خطة العمل الصادرة والمنبثقة عن قرار الجمعية العامة رقم ٥٧/٢ الصادر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ وفي إثر التوصيات الصادرة عن مؤتمر يونسبيس ٣.

أما عن مشكلة الحطام الفضائي المتفاقمة، فإن كولومبيا يساورها بالغ القلق إزاء هذا التحدي الذي يعكسه تقرير اللجنة الفرعية العلمية والقانونية. وتعتبر كولومبيا أن اللجنة وأعضائها والهيئات الخاصة وبعض مالكي السواتل مدعوون جميعاً إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات في سبيل المتابعة والإدارة الكفوءة لحطام الفضاء والتقليل منه.

وفي هذا الصدد، فنحن نعتبر أن التقارير الوطنية لها أهمية قصوى، كذلك فإننا، وكما ورد في بيان مجموعة أمريكا اللاتينية الذي تولي في الدورة الثامنة والأربعين من دورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، نعتبر أن هناك حاجة إلى آلية متعددة الأطراف على غرار هيئة دولية حكومية. إذ أن من شأن تلك الآلية أن تدعم المبادرات الرامية إلى إعداد دراسات للإنذار المبكر

يسرنا كذلك أن نسجل أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد وافقت على أن تضع بنداً على جدول أعمال هذه اللجنة وهو "الفضاء والمناخ"، وسوف نتقدم بعرض فني حول البند المذكور أثناء هذه الدورة.

السيد الرئيس، وفد الهند يسجل تقديره إزاء منجزات الصين، أي أول رائد فضاء صيني قد خطا خطواته الأولى في الفضاء في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وكذلك التقدير لإطلاق اليابان لغوسات في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وبعثة جرافيتي لوكالة الفضاء الأوروبية في آذار/مارس ٢٠٠٩.

خلال العام الماضي الهند حققت تقدماً ملموساً فيما يتعلق باستكشاف الفضاء عبر بعثة "شانديرايان" في ٢٢ من تشرين الأول/أكتوبر أطلقت الهند من مركبة الإطلاق PSLVC 11 مكوك الفضاء "شانديرايان واحد" في المدار الإهليلجي حول الأرض، وبعد ذلك وعبر عدد من التحركات "شانديرايان واحد" وضع على مسافة ١٠٠ كيلو متر في المدار الدائري حول القمر. وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وضعت كذلك الهند بصمتها على القمر باستخدام المسبار امباكت.

وبعثة "شانديرايان واحد" سوف تدرس سطح القمر باستخدام الاستشعار عن بعد باستبانة عالية، بالإضافة إلى عدد من المعدات العلمية والتقنية التي وفرها المجتمع الدولي لهذه البعثة. ووفد الهند سوف يتقدم بعرض فني حول "شانديرايان واحد" أثناء هذه الدورة.

وفد بلادي يشعر بالفخر إذ يخبركم بأن طلاب من جامعة هندية قد قاموا ببناء ساتل تجريبي "أنوسات بتوجيه" من "الإيسرو"، وقد أطلق بنجاح في ٢٠ نيسان/أبريل في ٢٠٠٩. "أوشنسات اثنين" سيادة الرئيس كذلك يحمل معدات راديوية من إيطاليا، والهند تستعد لإطلاق "كاستوسات اثنين باء" و "ريسورسات اثنين"، بالإضافة إلى بعثة مشتركة "إيسرو-كنيس ميغا تروبيكس" وهناك ستة سواتل صغيرة بنتها ألمانيا وتركيا وسويسرا بالإضافة إلى "يوث سات" بتعاون مع جامعة موسكو و"إكس سات" بالتعاون مع سنغافورة و NLX-6 بالتعاون مع كندا و"ألسات اثنين" بالتعاون مع الجزائر كلها تُطلق من جانبنا. وكذلك الهند تبني نظام ملاحه جي بي إس وجيو يسمى غاغان.

السيد الرئيس، في مجال التطبيقات الفضائية حققت الهند تقدماً ملحوظاً في استيعاب التقدم المحرز في التكنولوجيا

على المعارف الخاصة بالفضاء واستخدام الفضاء للأغراض السلمية، ومن أجل الاستفادة القصوى من هذه المعارف.

وكولومبيا كذلك تذكر بالقرار ١٧٢١ الصادر في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦١ للجمعية العامة، في البند ٣ (ج) جاء أن الكوبوس عليها أن تنظر في كل السبل التي من شأنها أن تعزز التعاون الدولي في مجال أنشطة الفضاء. وبالإضافة إلى ذلك ففي المبادئ التي تحكم الاستشعار عن بعد وخاصة الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي، الجمعية العامة قد أعطت الأمم المتحدة والهيئات ذات الصلة في الأمم المتحدة، مهمة تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال بالإضافة إلى النهوض بالمساعدة الفنية.

هذه هي المبادئ الرئيسية التي تؤدي بنا إلى أن نضع سياسة واحدة موحدة للأمم المتحدة في هذا المجال ذات طابع عالمي وتشاركي، بدلاً من أن نقصر مشاركاتنا على عدد صغير من الدول وهذا للأسف ما تم في الماضي، فهناك جوانب قصور بالنسبة لهذا الأسلوب تؤثر على مختلف الدول.

وكولومبيا تعلق أهمية بالغة على تعزيز جهود التعاون الدولي واحترام المبادئ كالتسامح والثقة والمصلحة المشتركة وذلك من أجل ضمان مستقبل أفضل لأولادنا والأجيال التالية.

وأخيراً سيادة الرئيس، نود أن نكرر مرة أخرى دعمنا للاقتراح الذي تقدمت أنت به بالإضافة إلى تمنياتنا لكم بالنجاح في هذه الدورة. شكراً.

الرئيس: أشكر السيد مندوب كولومبيا الدكتور رودريغيز بوكانيغرا زميلي لأعوام طويلة، والذي حظيت بسرور وشرف العمل معه لمدة كل هذه الأعوام.

الآن يسرني أن أعطي الكلمة للسيد راداكريشنان من الهند.

السيد ك. رادا كريشنان (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، وفد الهند يسره أن يراك تتراأس هذه الدورة، الدورة الثانية والخمسين للجنة. ونحن على ثقة من أن حنكتك في قيادة أعمالنا سوف تسهم بشكل واضح في إحراز التقدم بالنسبة لكل بنود جدول الأعمال/ وكلنا فخر إذ نرى البروفسور راو يتوجه بحديثه إلى هذه الدورة بمناسبة العيد العاشر لليونيسبيس الثالث.

في الختام، الهند تود أن تدعم الكوبوس في كل الأنشطة التي تقوم بها والخاصة بزيادة الوعي بمنافع الفضاء، وتشجع البلدان النامية على الدخول في برنامج للتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة والحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية حصراً. شكراً يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد رادكريشان على هذا الإسهام العظيم، وإن برنامج الهند الفضائي برنامج مثير للاهتمام بالفعل. ومن دواعي الارتياح أن نعرف أن الهند قد وصلت إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي بالنسبة للأنشطة الفضائية وهو حافز يشجع الجميع.

الآن أعطي الكلمة لسفير الصين السيد جوجينغ تانغ.

السيد ج. تانغ (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): اسمحو لي سيادة الرئيس أولاً باسم وفد الصين أن أهنيك على رئاستك لهذه الدورة للكوبوس. وأنا واثق أنه بفضل إدارتك لأعمالنا سوف نتوصل إلى نجاح في أعمالنا. وفد الصين سوف يشارك كالمعتاد بفعالية في هذه الدورة.

السيد الرئيس، في الصباح رائد الفضاء الصيني عرض علينا رحلة الصين بالنسبة للرحلات المأهولة، وما من شك أن هذه المعلومات سوف تسمح لكم بفهم أوضح لهذه الرحلات المأهولة في الصين. هذه الرحلات في واقع الأمر هي بمثابة إسهام من الصين في استكشاف الفضاء الخارجي، ولكن بالإضافة إلى ذلك فهي خطوة حقيقية توضح تقدم الإنسانية وتوضح كذلك ممارسات الصين في هذا المجال.

السيد الرئيس، لقد التزمنا دائماً بمبادئ الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وذلك في اتجاه بناء عالم من الازدهار والسلام والأمن. والصين ملتزمة كل الالتزام بالتطوير السلمي لهذه الأنشطة والحيولة دون وصول أسلحة إلى الفضاء الخارجي. والصين على استعداد للانضمام إلى المجتمع الدولي في كل الجهود التي تستهدف إحلال السلم في الفضاء الخارجي والنهوض بالحضارة الإنسانية والتقدم الاجتماعي لمنفعة وفائدة البشرية.

السيد الرئيس، إن الهدف الأساسي في بناء بيئة فضائية سلمية هو أن نضمن الاستخدام السلمي لهذا الفضاء، وفي العام الماضي واصلت الصين الجهود التي ترمي إلى الانضمام إلى أهداف المجتمع الدولي فيما يخص الاستخدام السلمي للفضاء

الفضائية وتطبيقاتها، استيعاب ذلك في اتجاه تحقيق أهداف التنمية، وخاصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد التلفزيوني والأرصاد الجوية والإنذار بالكوارث وغيره. وفي جهودنا كذلك الخاصة بالتعليم، فلدينا مشروع للتعليم عن بعد بدأنا به منذ عامين، واليوم هذا البرنامج يصل ما بين المعلم والطالب في المستويات الابتدائية والثانوية والجامعية لأكثر من ٣٥ ألف فصل. وبالإضافة إلى ذلك لدينا مشروع للتطبيب عن بعد ويخص ٣٧٥ مستشفى واليوم أكثر من ٤٧٠ مركز في القرى بـ ٤٥ مركز للخبراء قد أقيمت، ونعتبر أن هذا المفهوم الخاص بمراكز القرى مفهوم مناسب بالنسبة للبلدان النامية.

وقعنا مؤخراً اتفاقاً مع فرنسا ومصر وكازاخستان وتشيلي في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وفي الاجتماع الثامن والعشرين للجنة التنسيق للحطام الفضائي الذي استضافته الهند في آذار/مارس ٢٠١٠ والإيسرو تشارك بشكل فعال في مبادرات ومنها "أبرسراف" بما في ذلك مشروع "سينتينيل آسيا" وهو الخاص بتقاسم البيانات الساتلية من أجل الحد من الكوارث كذلك تكنولوجيا السواتل "ستار" في منطقة آسيا والمحيط الهادي من أجل تقاسم الخبرة والتجربة.

السيد الرئيس، حتى اليوم ٨٢٤ طالباً من ٣١ بلداً في منطقة آسيا والمحيط الهادي و٢٧ من ١٧ بلداً من خارج منطقة آسيا والمحيط الهادي قد استفادوا من أنشطة تعليمية في مركز تعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء لآسيا والمحيط الهادي. والهند تود أن تطلب مزيداً من هذه المشاركة من الدول الأعضاء.

السيد الرئيس، خلال ٢٠٠٨ فإن الأكاديمية الدولية لعلوم الفضاء قد منحت جائزة PSLV C7 وكارتوسات و SRA 1، وهناك كذلك كتاب بعنوان "Touching lives" كتبه الدكتور داس من إدارة الفضاء والهند كذلك منحت جائزة لويجي نابوليتانو.

السيد الرئيس، بعد أن حققنا الاكتفاء الذاتي بالنسبة لبرنامج الفضاء، فإن الهند وبرنامج الفضاء الخاص بها قد دخل الآن مرحلة جديدة بالنسبة لاستكشاف النظام الشمسي. واستكشاف الفضاء الخارجي باستخدام أو باللجوء إلى رحلات سوف تتعزز عندما يقوم "شانديان اثنين" برحلته القادمة. والهند كذلك تناقش مختلف مستويات الاحتياجات من أجل وضع برنامج للرحلات الفضائية المأهولة.

والصين على استعداد للتعاون في مجال تكنولوجيا الفضاء مع عدد من البلدان الإضافية، خاصة تلك التي تتسم بذهن منفتح والتي لها كذلك موقف مسؤول. وإن موضوع قانون الفضاء كذلك أمر هام. ليس هناك أي ضمان لبقاء الفضاء الخارجي في حالة سلمية دون الاستناد ودون ضمان قانون الفضاء. والإطار القانوني الحالي تشكله أساساً المعاهدات الخمس للأمم المتحدة. وحكومة الصين تقدر جهود المجتمع الدولي من أجل استكشاف سبل جديدة لتنظيم الأنشطة الفضائية، ومنها المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة وإطار الأمان تطبيقات مصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي وهو إطار طُور ما بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ووكالة الطاقة الذرية. وعلى الرغم من ذلك فإن قانون الفضاء الحالي ليس كافياً من أجل الحيلولة دون عسكرة الفضاء الخارجي. وبالتالي نحن بحاجة للتصدي لهذه القضية وذلك للحفاظ على السلم في الفضاء الخارجي، وكل ذلك من خلال وضع صكوك قانونية جديدة دون المساس بالنظام القانوني الحالي.

السيد الرئيس، حكومة الصين على استعداد تام للعمل مع المجتمع الدولي من أجل بناء بيئة فضائية سلمية وأكثر سلاماً وموجهة في اتجاه التنمية والازدهار. شكراً.

الرئيس: شكراً لسعادة سفير الصين الموقر، سعادة السفير تانغ، على هذا العرض الخاص بأنشطة الصين في الفضاء الخارجي. وكما ذكر صباح اليوم فإن هناك اتفاق تعاون جديد بين الصين والبرازيل على الرغم من المسافة الشاسعة التي تفصل ما بين البلدين.

المتحدث التالي السيد ممثل اندونيسيا، فليتكلم.

السيد ب. ت. سوكمانا (إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، اسمحوا لي في مستهل هذا البيان أن اغتنم الفرصة باسم وفد اندونيسيا كي أتقدم إليك بالتهنئة على تبوءك منصب رئاسة هذه اللجنة. وفد بلادي على ثقة تامة من أننا بفضل إدارتك لأعمالنا سوف نحقق النتائج المثمرة.

وفد اندونيسيا يعبر كذلك عن تقديره للدكتورة مازلان عثمان والفريق العامل معها في الأمانة على دعمهم وتنفيذهم لهذا النشاط مما ييسر مداولاتنا خلال هذه الدورة.

الخارجي. وإن قدرات الصين في مجالات كتطوير السوائل وتطبيقات السوائل وكذلك البنى الأساسية واللوجيستية كلها إمكانات قد تحسنت في الآونة الأخيرة. وبالإضافة إلى البعثات أو الرحلات المأهولة أو برنامج استكشاف القمر، فلقد أحرزنا تقدماً في عدد من الأنشطة التي دخلت في مراحل جديدة. وفي الصين فإن تكنولوجيا الفضاء تستخدم في مجالات واسعة كالزراعة والغابات والتربة والموارد الطبيعية والتعليم والمياه والتنمية الريفية والحضرية والبيئة بالإضافة إلى وضع الخرائط والنقل والأرصاد الجوية وعلوم المحيطات والأبحاث العلمية، وكل هذا قد أدخل تغيرات جذرية في حياة السكان في الصين.

السيد الرئيس، الفضاء الخارجي إرث مشترك للبشرية والإنسانية واستكشاف هذا الفضاء الخارجي أمر يهم البشرية بأكملها، وتعزيز التعاون الدولي في مجال الفضاء الخارجي للنهوض بالتنمية في كل البلدان هو الطريق الرئيسية الذي سيصل بنا إلى الوضع الذي تناادي به الصين بالنسبة لفضاء خارجي يتسم بالانسجام.

والصين وحكومة الصين قد نفذت مختلف توصيات يونيسبيس الثالث، وبالإضافة إلى ذلك فإن حكومة الصين قد سعت جاهدة مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي من أجل البدء في تشغيل مكتب بيجين "يو إن سبايدر".

السيد الرئيس، إن منظمة التعاون لآسيا والمحيط الهادي في المجال الفضائي قد بدأت أعمالها في كانون الأول/ديسمبر الماضي في بيجين، ولعبت دوراً حيوياً في النهوض بتكنولوجيا الفضاء والتعاون في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وكدولة مضيئة فإن حكومة الصين سوف تواصل توفير الدعم لمختلف أنشطة هذه المنظمة وسوف تدعم الحكومة كذلك طلب هذه المنظمة للحصول على وضع المراقب في لجنة الكوبوس.

وإن تعاون الصين مع عدد من البلدان في مجال الفضاء كان تعاوناً مثمراً كذلك. ففي شباط/فبراير الماضي وعندما اندلعت الحرائق في غابات استراليا فإن حكومة الصين قد قدمت المساعدة الفعالة وفي موعدها وحينها تماماً بالنسبة لجهود الإغاثة في هذه الحرائق، ووفرننا ١٤١ إطاراً لصور ساتيلية حول ٢٤ من هذه الحرائق وقمنا كذلك برصد وتحليل المنتجات. وفي أيار/مايو من هذا العام الصين والبرازيل وقعتا على اتفاق من أجل توفير بيانات من cpers o2e، وهو ساتل، وذلك لتوفير هذه البيانات لبلدان في أفريقيا عبر محطات أرضية في جنوب أفريقيا ومصر وإسبانيا.

اليابان. واندونيسيا كذلك سوف تقوم بتنشيط آليات توفير البيانات في الزمن الحقيقي وتوزيعها من خلال شبكة إقليمية.

وفي مجال سواتل الاتصالات، فقد طورنا هذه السواتل وهناك الساتل "بالا بادي" الذي سيطلق في النصف الثاني من ٢٠٠٩، و"تيليكوم ثلاثة" الذي سيطلق في النصف الأول من ٢٠١١.

ونود كذلك أن نعلمكم بأن الجيل الثاني من السواتل الصغيرة للرصد والمراقبة قد تم تطويره، وسوف يُطلق من مركبة إطلاق PSLV في ٢٠١١.

وفي تعزيز استخدام التكنولوجيا الفضائية في إدارة الكوارث وتخفيف وطأتها، فإن اندونيسيا تستخدم أجهزة إرشاد في سياق نظامها للإنذار المبكر بالتسونامي مما يغطي إقليمنا البحري برمته، وبالذات المناطق المعرضة لهذه الموجات العاتية. وبعض الأجزاء من هذا النظام جاءت كمنحة من ألمانيا.

رابعاً، البند الثامن من جدول الأعمال تقرير اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الثامنة الأربعين، فإن وفدي يكرر رأيه ومفاده أنه بعد أربعين سنة من المناقشات المتعمقة فإن اللجنة الفرعية القانونية يتعين أن تبرز التقدم في مداولاتها بشأن تعريف وتحديد حدود الفضاء الخارجي. إن موقف بلادي من هذا الموضوع هو أن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده من المسائل البالغة في الأهمية من أجل ضمان اليقين عند استخدام الفضاء الخارجي. وبالذات على ضوء تصاعد الأنشطة في الفضاء الخارجي والمشاركة المتزايدة للقطاع الخاص في هذه الأنشطة. لهذا السبب بعينه فإن هذه القضية قد أدرجت في جدول أعمال اللجنة الفرعية لفترة طويلة، والبند ما زال مدرجاً حتى الآن. وبغية تحقيق التقدم في مداولاتنا حول الموضوع يرى وفدي بقوة أن الوقت قد حان كي نحقق الحد الأدنى من التوافق في الآراء أو الحل الوسط، من خلال نهج أكثر واقعية، مثل التركيز على بعض الأمور التي تتوفر بشأنها أرضية مشتركة بدلاً من الاختلافات. إن فدي مستعد لمناقشة هذه المسألة من هذا المنطلق.

خامساً، البند الحادي عشر المعنون "الفضاء والماء"، من خلالك أود أن أحيطكم علماً أنه من ٧ - ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ وبالتعاون مع الأوسا فإن اندونيسيا استضافت ورشة العمل الإقليمية للأمم المتحدة واندونيسيا حول موضوع تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة على إدارة الموارد المائية والحفاظ على البيئة ومنع التعرض للكوارث والتخفيف من وطأتها عندما تقع.

السيد الرئيس، وفد بلادي يود أن يعبر عن وجهة نظره العامة حول عدد من بنود جدول الأعمال في هذه الدورة.

أولاً، بالنسبة للبند الخامس، "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، وفد بلادي يرى أن هذا البند له أهمية قصوى، بل هو بند أساسي بالنسبة لنشاط اللجنة. وهذه اللجنة لا يمكن أن تظل ذات فائدة إلا إذا ما ركزت أعمالها على ضمان الطبيعة السلمية لأنشطة الفضاء الخارجي، وكذلك الحيلولة دون عسكرة هذا الفضاء. ومع مراعاة ذلك، واللجنة الأساسية في إطار الأمم المتحدة التي تتناول هذه المسائل فمن الضروري للجنة الكوبوس أن تعزز التعاون والتنسيق مع هيئات وآليات أخرى في إطار منظومة الأمم المتحدة، كاللجنة الأولى للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح وذلك من أجل الحفاظ على الطبيعة السلمية لأنشطة الفضاء الخارجي.

ثانياً، بالنسبة للبند السادس، "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث"، نرحب بتأييد اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والأربعين، ن تأييدها لفكرة الاحتفال بالعيد العاشر ليونيسيبيس الثالث من خلال تنظيم ندوة مخصصة لهذا الغرض أثناء هذه الدورة. وأملنا أن هذه المناقشة سوف تقودنا بالفعل في اتجاه تحديد السبل والوسائل التي من شأنها أن تعزز العلاقة والصلة بين تنفيذ توصيات يونيسيبيس الثالث وما بين نشاط هذه اللجنة ولجنة التنمية المستدامة.

وفي هذا السياق فإن اندونيسيا قد قامت بعدد من الأنشطة ووضعت عدد من البرامج المرتبطة بتطبيقات لبيانات ساتيلية من أجل وضع الخرائط الخاصة بالموارد الطبيعية، ومن أجل رصد الأرض وتدبر وإدارة الكوارث، وذلك من خلال التعاون الدولي وكذلك على الصعيد الوطني.

ثالثاً بالنسبة للبند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها السادسة والأربعين"، وفد بلادي يحيط علماً مع التقدير بالتقدم الملحوظ الذي تحقق من خلال "يو إن سبايدر" خلال العامين الماضيين، منذ وضع هذا البرنامج في ٢٠٠٦. وفد بلادي يؤمن بأن أنشطة عملية من هذا النوع سوف تعطي قيمة مضافة لنشاط هذه اللجنة وسوف تسهم كذلك في تعزيز النشاط في المستقبل بالنسبة للتحكم في الكوارث. ونحن على استعداد لمواصلة الإسهام في هذا النشاط في المستقبل. وفي هذا السياق فإن اندونيسيا تؤيد تنفيذ مشروع "سينتينيل آسيا" في منطقة آسيا والمحيط الهادي والذي ترعاه وكالة جاكسا من

أوكرانيا تناول بالذات استكشاف الفضاء الخارجي. هذه الدورة انعقدت في ميتروبيتروفسك وبالذات الاجتماع كان في موقع كيان هام منخرط في الأنشطة الفضائية. وتقرر تهيئة الظروف المؤاتية لتطوير برنامجنا الفضائي، وبالتالي فإن الميزانية التي رُصدت لبرامج الفضاء والصواريخ قد زادت بـ ١,٨ في المئة، وكذلك وبالنسبة لخطط عقد مباراة كأس أوروبا لكرة القدم في ٢٠١٢، تم الاتفاق على إطلاق ساتل وذلك لكي ينقل فعاليات هذه الدورة لكرة القدم. وسوف يكون هذا الساتل أول ساتل لأوكرانيا وسوف يطلق في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. كذلك سوف نكمل العمل بشأن ساتل "سيتش" وسوف نبدأ بتنفيذ مشروع لإعداد مركبة إطلاق ونظام للملاحة الفضائية وتسمى "سايلون ٤".

إن مركبة إطلاق "سايلون ثلاثة" قد انطلقت بنجاح من قاعدة إطلاق الصواريخ وحملت إلى المدار مركبة "كورونا" الروسية التي تقوم بدراسة الشمس والمظاهر الشمسية. وهناك أيضاً مركبة "زينيس ٣" قد أطلقت ضمن برنامج "لاند لونش". وفي كانون الثاني/يناير من هذه السنة فإن الاتفاق الإطارى للتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد الروسي بشأن التعاون في استخدام الفضاء الخارجي وتم التوقيع عليه في عام ٢٠٠٨، وسوف يشمل هذا البرنامج تنفيذ مشاريع تعود بالفائدة على كل الدول المشتركة.

وقد وقعنا على مذكرة للتفاهم مع شركة "سوميتومو" اليابانية لكي نشجع العمل المشترك لتعزيز إنتاج الطاقة النظيفة وتقليل انبعاثات الدفئية، تمشياً مع بروتوكول "كيوتو". وقد وقعنا أيضاً على بروتوكول تفهم شمل بعض الصناعات الثقيل، وتم التوقيع على مذكرة بين وكالاتنا الفضائية وشارك لبناء لهذه المصانع. وقد وقعنا أيضاً على اتفاق مع شركاء أوروبيين لتشجيع العمل المشترك مع الاتحاد الأوروبي تحت عنوان مشروع "توينينغ".

وفي الختام، أود القول أن أوكرانيا تدعم استكشاف الفضاء للأغراض السلمية لصالح البشرية جمعاء وندعو كل الدول أن تشترك في جهود التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف. وشكراً للسيد الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل أوكرانيا على بيانه والذي تطرق فيه إلى أنشطة أوكرانيا الفضائية. ونهى أوكرانيا لإطلاقها لأول ساتل للملاحة الفضائية وكذلك فكرة إطلاق ساتل لتغطية بطولة كأس أوروبا لكرة القدم.

الهدف الأساسي لهذه الورشة هو النهوض بالاستخدام المتكامل لقدرات التكنولوجيا الفضائية دعماً للجهود الوطنية والإقليمية والدولية في إدارة الموارد المائية وحماية البيئة وتقليل التعرض للكوارث الناجمة عن المياه والتخفيف من آثارها.

سادساً، البند الثاني عشر، "الفضاء وتغير المناخ"، يلاحظ وفدي تطور المعارف والقدرات التكنولوجية قد أفضى إلى زيادة عدد السواتل التي انطلقت بقدرة على جمع البيانات المتصلة بالمناخ وبيئة الفضاء. للأسف إن زيادة تحصيل المعطيات لم يفضي إلى إتاحة أوسع للدول الأعضاء، بالذات البلدان النامية. وهنا يشجع وفدي مكتب الأوسا أن يستمر في أنشطته لبناء القدرات على استخدام البيانات وتحليلها، تلك البيانات التي تتأتى من خلال السواتل.

وفي الختام سيدي الرئيس، أود أن أكرر التعبير عن استعداد وفدي أن يستمر في الإسهام في عمل هذه اللجنة وذلك لنضمن النتيجة المنتجة والمثمرة لمداولاتنا. وشكراً.

الرئيس: أود أن أشكر السيد ممثل اندونيسيا الموقر على كلماته الرقيقة، وقد أخذنا علماً بالانشغالات التي أعرب عنه وفد اندونيسيا بالنسبة لتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وهو موضوع طال عرضه ونحتاج إلى توافق في الآراء لحل هذه المسألة. وأشارت أيضاً إلى الفرق بين تجميع البيانات والصعوبات التي تصادف الكثير من الدول النفاذ إلى هذه المعلومات. هذا موضوع يزداد خطورة بالنسبة للمجتمع الدولي إذاً لك الشكر على هذا البيان.

المتحدث التالي سعادة سفير أوكرانيا السيد يلتشينكو، تفضل سيدي.

السيدة أ. كارناوخوفا (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): سيدي الرئيس، للأسف السفير يلتشينكو لم يتمكن من الحضور، وسوف أدلي هذا البيان نيابة عن وفد أوكرانيا.

سيدي الرئيس، نيابة عن وفد أوكرانيا أود أن أثني عليك لحسن إدارتك لهذه الدورة وتحت رئاستك سوف تتكلم أعمالنا بالنجاح.

يود وفدي أن يتكلم عن أنشطتنا في مجال الفضاء، وفي العاشر من نيسان/أبريل انعقد اجتماع خاص لمجلس وزراء

وكذلك نحاول أن نختار بعض المجالات المتخصصة التي تتمتع فيها رومانيا بكفاءات محددة.

وبالنسبة للبند الخامس من جدول الأعمال، "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، هذا أمر ضروري ومع ذلك فإن التكنولوجيا الفضائية قد أثبتت إسهامها في التصدي للتهديدات العالمية مثل الكوارث الطبيعية. وينبغي أن نزيد من كفاءة الأدوات الفضائية لرصد هذه الظواهر الطبيعية.

كنا نتكلم أيضاً عن مفهوم الأمن العريض الذي يتجاوز النواحي العسكرية وأمن بعض الدول، وإن الأنشطة الفضائية تسهم في هذا المفهوم. وهنا ينبغي الحفاظ على الطابع السلمي لتطوير التكنولوجيا الفضائية والحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

وكما ذكر وفد بلادي فإن الفضاء يحقق قيمة مضافة في مجال الأمن، مثلاً المعلومات الموثوقة بالنسبة للإنذار المبكر والقدرات التشغيلية عن طريق الصور الملتقطة في الفضاء والاتصالات الآمنة وتحديد الموقع عن طريق الفضاء.

بالنسبة للبند السادس من جدول الأعمال، فيما يخص "تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث"، إن رومانيا مستعدة للاستمرار في الإسهام لتحقيق مشاريع محددة. وأثناء الفترة التي انقضت منذ يونيسبيس الثالث نذكر بأن بلادي أسهمت بشكل متواصل في أنشطة الكوبوس، ابتداءً بتنظيم مؤتمر تحضيرى ليونيسبيس الثالث في بوخارست، وبالذات بالنسبة لأوروبا الشرقية. وأيدت بلادي تنظيم عدد من الفعاليات الخاصة بالأمم المتحدة مثل ورشة لتكنولوجيا الفضاء من أجل تدبر الكوارث في أوروبا وورشة بناء القدرات السادسة لـ "كوسبار"، وأسهمنا أيضاً في تدشين برنامج "سبايدر"، وقمنا بإثراء بعض بنود جدول الأعمال مثل الأجسام القريبة من الأرض وقد أسهمنا ووفرننا رئاسة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

إن وفدي يعتبر أن تكنولوجيا الفضاء تستطيع، بل ينبغي أن تؤدي دوراً حيوياً في التخفيف من المخاطر وفي تحسين نوعية الحياة على الأرض. وينبغي أن تُبذل الجهود لتحقيق التعاون التآذري بين الوكالات الوطنية والمنظمات الدولية التي تُجري وتنفذ مشاريع ومنظومات لتدبر الكوارث وتوفر معلومات أفضل بشأن التكنولوجيات المختلفة. ونؤيد أي أنشطة تتخذها اللجنة في تطوير برنامج "سبايدر".

رومانيا لها الكلمة الآن.

السيد م-أ بيسو (رومانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، نيابة عن وفد أوكرانيا أود أن أعبر عن ارتياحنا إذ نراك تتراأس مرة أخرى هذه اللجنة، وأثق في الأنشطة الاستراتيجية العملية للكوبوس وبالتالي تحت رئاستك سوف تحقق نتائج ممتازة.

أود أن أهني أيضاً المكتب والأمانة وبالذات السيدة مازلان عثمان وحسن إدارتها للأمانة أثناء هذه الفترة التي تتنامى فيها باضطراد الأنشطة الفضائية. إن بلادي تدعم تنمية الفضاء على الصعيد الوطني وكذلك في إطار المجتمع الدولي.

كما تعرفون وكالة الفضاء الأوروبي نحن أعضاء فيها ونشترك أيضاً في أنشطة البحث والتطوير الأوروبي ونطور برنامجنا الوطني للفضاء. برنامج الفضاء الروماني يتطور أيضاً تحت سلطة وكالة الفضاء الرومانية ويشمل أكثر من ١٠٠ منظمة في مجالات البحوث والأنشطة الأكاديمية والصناعية. وهناك خطة بحث وتطوير للتكنولوجيا تشمل المجالات الأساسية التالية. هناك بعض البرامج الفرعية، استكشاف الفضاء وتطبيقات الفضاء وتكنولوجيا الفضاء وأهدافها المحددة تحددت لكي تشمل الفترة ٢٠٠٧ وإلى ٢٠١٣. وفي الوقت الحالي هناك ٤٧ مشروعاً يشترك في تنفيذها عدة مئات من المتخصصين. إن كل البرامج سجلت نمواً ملحوظاً في السنة الماضية وهناك مشاريع قد استكملت بفضل التعاون الدولي. هناك أيضاً مقياس الطيف المغناطيسي "ألفا" وهناك أيضاً استحداث لتكنولوجيا السواتل الصغيرة وبالذات بالنسبة للتحليق بتشكيلة معينة، أيضاً تطوير التطبيقات الفضائية المتكاملة فيما يخص معلومات مسح الأراضي والطب عن بعد وكذلك تدبر الكوارث.

وفي مجال بناء القدرات، أود أن أذكر اهتمامنا بالشباب من المتخصصين، وهناك ساتل ابتكره طلبة الدكتوراه سوف يطلق في هذه السنة بفضل جهاز إطلاق "فيغا" التابع لوكالة الفضاء الأوروبية. ويسهم الطلبة الرومانيون في مشروع ساتل مراقبة الأرض وكذلك بعثات الساتل الذي يدور حول القمر.

وقد بدأت رومانيا التفاوض في هذه السنة لاستكمال الإجراءات للانضمام إلى اتفاقية وكالة الفضاء الأوروبية، وسوف تستمر رومانيا في تطوير برنامجها الفضائي، أولاً عن طريق تحقيق الاتساق بين مشاريعنا الوطنية وبعثات الفضاء الأوروبية

عمليات الرصد الخاصة بمنظومة الأمم المتحدة بما يتماشى مع أنشطتها وبرامجها. كذلك نحن ننظر أيضاً في ضرورة النهوض بدور الفضاء كنموذج للتعاون الدولي، هذا النموذج يمكن أن يكون محل نظر ضمن الأنشطة المختلفة للأمم المتحدة.

سوف نطلب الكلمة سيدي الرئيس مرة أخرى عندما نصل إلى بنود ذات صلة في جدول الأعمال. شكراً لحسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر ممثل أوكرانيا على هذه الكلمات، فضمن ما ذكر فقد ذكر أن رومانيا اشتركت في المرحلة التحضيرية ليونيسيس الثالث، وإن المكتب سوف يرحب بفكرة رومانيا بإقامة مركز إقليمى في بوخارست. ونقدر الملاحظات التي وردت في ختام بيانه بالنسبة لزيادة التعاون مع وكالات للأمم المتحدة.

وأود أن أعطي الكلمة إلى المتحدث الأخير ممثل جمهورية كوريا سعادة السفير يون-جو شيم.

السيد يـج شيم (كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، نيابة عن وفد جمهورية كوريا أود أن أضم صوتي للوفود الأخرى في توجيه التهناني الحارة لرئاستك الجديدة للدورة الثانية والخمسين للكوبوس. وأؤكد لك استعداد وفدي لدعمك حتى تكون هذه الدورة إسهاماً جليلاً آخر في النهوض بالتعاون الدولي في مجال الفضاء.

هناك فوائد كثيرة يمكن أن تتأتى من تطوير التكنولوجيا الفضائية واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، يمكننا بالتأكيد أن نستفيد من المعارف المتأتية من الأنشطة الفضائية للتصدي لمشاكل تغير المناخ ولتجنب وتحكم ورصد الكوارث الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة.

حتى الدول التي لا تمتلك تكنولوجيا فضائية متطورة يمكن هي الأخرى أن تستفيد من منافع الفضاء من خلال آليات التعاون الدولية والإقليمية.

وبيئنا نود أن نستفيد من التكنولوجيا الفضائية واستخدام مستدام للفضاء الخارجي، مع ذلك ينبغي أن نعترف بأن بعض استخدامات الفضاء قد تفضي إلى تهديدات إلى أمن عمليات الفضاء في الأمد الطويل. مثلاً، زيادة كثافة الحطام في المدار المنخفض بالنسبة للأرض ما فتئ يشكل تهديداً كبيراً للأجسام الفضائية. كذلك احتمال اندلاع سباق تسلح في الفضاء

أود أن أذكر أن تكنولوجيا الفضاء كانت رومانيا تستخدمها لرصد الفيضانات الكارثية التي وقعت ما بين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨. إن الميثاق الدولي المعنون "الفضاء والكوارث الكبرى" قد أطلق أربع مرات من جانب رومانيا وتم الحصول على معلومات من وكالة الفضاء الأوروبية ووكالة الفضاء الألمانية. إن السلطات الرومانية قد حصلوا على معلومات يومية بشأن تطور الفيضان وخرائط لآثار هذه الكارثة. وبفضل هذه الخبرة الجديدة في مجال تدبر الكوارث أعرب وفدي عن التزام رومانيا بإنشاء مركز إقليمى لمشروع "سبايدر" في بوخارست تحت إشراف وتمويل وكالة الفضاء الرومانية.

وبالنسبة للبند التاسع من جدول الأعمال، "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء"، نعتبر أن برامج الفضاء تشكل محركاً أساسياً للكثير من الأنشطة العلمية والتكنولوجية والإنمائية. إن المنظومات الفضائية تشكل بنية تحتية حيوية للكوكب، ليس فقط المنظومات التشغيلية، بل أيضاً كمحركات أساسية لحلول تأتي بشكل عرضي وتفيد المستخدمين.

وبالنسبة للبند العاشر، "الفضاء والمجتمع" يوافق وفدي على ضرورة وضع خطة عمل محدد لإدماج موضوع الفضاء الخارجي في المناهج التعليمية وتعزيز تعليم الشؤون الفضائية وتوسيع أدوات الفضاء من أجل التعليم والنهوض بمفاهيم الفضاء بين الدوائر الاجتماعية ودوائر الأعمال. وقد أسهمت رومانيا في أسبوع الفضاء العالمي ٢٠٠٨.

وبالنسبة للبند الحادي عشر، إن وفدي يؤيد تطوير موضوع "الفضاء والمياه" ونؤيد مبادرات تنظمها الأمم المتحدة ودول أعضاء في هذا الميدان.

البند الثاني عشر، "الفضاء وتغير المناخ"، علينا أن ننظر في الدور الفريد من نوعه لسواتل رصد الأرض والرصد العالمي للكوكب. إن نجاح أجهزة الاستشعار على متن السواتل تؤدي دوراً عظيماً في قياس التوزيع الجغرافي لثاني أكسيد الكربون مما يسمح بتطوير نظام رصد الأرض من الفضاء، مما يعود بفائدة مباشرة على السكان والدول في الأجل القصير وفي الأجل الطويل كذلك. وبالأخص أود أن أقول هنا أن رومانيا استضافت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ الجلسة العامة الخامسة لمجموعة مراقبة الأرض.

بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة فنحن نؤيد التطبيقات الهامة لتكنولوجيا الفضاء في

التشريعات الكورية إلى الجهود الجمعية للمجتمع الدولي من أجل تحقيق التقدم في النظام القانوني للفضاء الخارجي.

أود أن أذكركم بالأحداث التي نووي استضافها هذه السنة، أولاً، المؤتمر الستين للملاحة الفلكية المرتقب عقده في بيجون في كوريا من ١٢ - ١٦ تشرين الأول/أكتوبر تحت شعار "الفضاء من أجل السلام المستدام والتقدم". يسر كوريا أن تستضيف هذا الحدث الهام ونستعد الآن لاعتبار هذا المؤتمر كاحتفال خاص فضائي. ونرجو أن تزوروا المعرض الذي نووي إقامته في هذه المناسبة. ونود أيضاً أن نستضيف ورشة العمل التابعة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية في ٢١ - ٢٥ أيلول/سبتمبر، وأرجو أن تكون خطوة نحو تعزيز التعاون الدولي بين الدول الكثيرة المرتادة للفضاء وأرجو أن تشترك كثير من الدول في هذه الفعاليات الهامة.

الرئيس: شكراً لسعادة السفير على هذا البيان. نحن على يقين من أن الدورة الستين لمؤتمر الملاحة الفلكية الدولي الذي سيعقد في كوريا بين ١٢ - ١٣ من تشرين الأول/أكتوبر المقبل تحت شعار "الفضاء في سبيل التنمية المستدامة والتربية والتقدم والسلام" سيكون تظاهرة ناجحة. وأنتهز هذه الفرصة كي أوجه نداءً إلى كافة أعضاء اللجنة للمشاركة في هذا المؤتمر الهام الذي يجري الإعداد له بجد من جانب المنظمين. شكراً.

بهذا نكون أنهينا قائمة المتحدثين ولو بشيء من التأخير عما كان مقرراً. وأرجو أن نوفق في إتمام عملنا في الساعة المقررة وهي الساعة السادسة بشيء من الاختصار والتكليف. إذاً سنعود إلى هذا البند بند التبادل العام للآراء صباح غد والوفود التي لديها بيانات يرجى أن توافي بها الأمانة.

أيها المندوبون الكرام قبل الشروع في أعمال المائدة المستديرة، أود أن أحيطكم علماً ببرنامج عملنا لصباح الغد نجتمع في الساعة العاشرة تماماً من الصباح لمواصلة بحث البند الرابع من جدول الأعمال "تبادل عام للآراء"، والشروع في بحث البندين الخامس والسادس "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" و"تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، يونيسبيس الثالث". وكذلك البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين"، بعد الفراغ من أعمال الجلسة العامة ستقدم لنا ثلاثة عروض، أولها من اليابان بعنوان "السياسات الفضائية لليابان". ثانياً، عرض من الهند بعنوان "تقرير عن عمل

الخارجي والنزاعات المتزايدة فيما يخص الموارد الفضائية المحدودة تشكل تحديات ينبغي التصدي لها. وهنا أرى أن اللجنة تستطيع أن تؤدي دوراً محورياً في تأمين الفضاء الخارجي للاستخدامات السلمية لصالح البشرية جمعاء كما حدث خلال نصف القرن الماضي.

ننتهز الفرصة كي أحيطكم علماً ببعض التطورات الأخيرة والجهود التي بذلتها حكومته تمشياً مع عمل الكوبوس. هناك حدث هام على وجه الخصوص ألقى الضوء عليه اليوم وهو التخطيط لإطلاق مركبة الإطلاق الأولى KLSV-1، الإطلاق سوف يتم في نهاية تموز/يوليو في مركز نارو للفضاء في جنوب شبه الجزيرة الكورية. إذ نقوم بهذا الإطلاق سوف تحرص كوريا على الامتثال التام لكل الالتزامات الدولية من أجل استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية بما في ذلك الإخطار قبل الإطلاق وتدابير الأمان الأخرى والشفافية.

إن الحكومة لها تطلعات كبيرة فيما يخص الساتل الصغري العلمي "ستاك اثنين" وسوف ينطلق على متن KLSV-1. هناك حمولتان رئيسيتان، [؟دريم؟] وهي تعني القياس الإشعاعي على القناة المزدوجة بالنسبة لرصد الأرض والغلاف الجوي وتحصيل البيانات الأساسية عن الغلاف الجوي فيما يخص المحتوى المائي وكذلك حجم البخار في السحب. إن البيانات التي تتأتى من خلال دريم سوف تساعدنا على دراسة تغير المناخ والاحترار العالمي.

الحمولة الأخرى هي صفيقة الجهاز الانعكاس الخلفي بالليزر لتحديد المدار الدقيق لساتل سات ٢.

سيدي الرئيس، إذا نستند إلى الإنجازات الوطنية في مجال أنشطة الفضاء تنوي الحكومة الكورية أن تواصل جهودها لتوطيد التعاون الإقليمي والدولي. ونشترك في الوقت الحالي في برنامج سينتينيل آسيا وبرنامج ستار، أي تكنولوجيا الفضاء لمنطقة آسيا والمحيط الهادي. والمشروعان يردان تحت محفل وكالة الفضاء الإقليمية آسيا والمحيط الهادي وذلك لدعم تدبير الكوارث في منطقتنا. وننوي أن نزيد من إسهامنا في هذه البرامج عن طريق تغذيتها ببيانات ساتيلية وتكنولوجياتنا وخبراتنا المختلفة المتراكمة في هذا المجال.

بالنسبة لقانون الفضاء، أود أن أحيطكم علماً أن الصيغة الإنكليزية لقوانيننا الفضائية متاحة الآن في موقع الأوسا على الانترنت. ونرجو أن تضيف هذه المعلومات الجديدة بشأن

أكتفي بهذا القدر من التمهيد وأعطي الكلمة فوراً لبعض من كانوا أطرافاً في هذا المؤتمر، ومن عساني أذكر في هذا السياق دون الأستاذ راو الذي كان من أساتذتي ومرشدي بشأن هذا الموضوع، سواء ها هنا أم في الهند وقد كان الأستاذ راو رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر يونيسبيس الثالث، ورئيساً للمؤتمر نفسه ورئيساً سابقاً للجنة ورئيساً لوكالة البحوث الفضائية الهندية سابقاً أيضاً. لن أطيل في تعريف الأستاذ راو وتقديره لحضراتكم فهو غني عن التقديم وعن التعريف، وإنني لأذكر خطابك في يونيسبيس الثالث ومسحته الاجتماعية البارزة. تفضل يا أستاذ.

السيد راو (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. المنديون الكرام، سيدي الرئيس، السادة والسيدات ممثلي الدول الأعضاء، بداية أود أن أشيد بمبادرة اللجنة ولفقتها لتنظيم هذه المائدة المستديرة بمناسبة الذكرى الثالثة لمؤتمر يونيسبيس الثالث وانعقاد الدورة الثانية والخمسين لهذه الدورة. وأشكر للجنة دعوتها الكريمة لي كي أخطابكم في هذه المائدة المستديرة، وقد رأست اللجنة من سنة ١٩٩٧ - ٢٠٠٠ ورأست مؤتمر يونيسبيس الثالث. والحقيقة أنني قد كنت حظيت بفرصة هامة للمشاركة في هذه الأحداث التاريخية.

لقد غير مفهوم الأنشطة الفضائية من نظرة البشرية إلى عالمنا وإلى العالم المحيط بها، ومنذئذ فإن البشرية أرسلت مئات من السواتل إلى الفضاء الخارجي لجمع المعلومات بشأن الكوارث الطبيعية والبيانات في سبيل حسن إدارة الموارد الطبيعية ورصد البيئة. وسواتل الاتصالات قد سمحت لنا أن نقرب المسافات الزمنية والمكانية ونستفيد من التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي للكون. كذلك فإن هذا النشاط قد أفسح فرصاً عظيمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية السريعة وتمكين كافة الدول لا سيما الدول النامية من تحسين مستوى عيش سكانها. وإن تطور التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها تطوراً باهراً مع ظهور الحواسيب وتطورها وتكنولوجيا الاتصالات، كل ذلك قد حقق أكبر ثروة تكنولوجية وعلمية قد غيرت من وجه المعمورة.

هذه التغييرات في مجال علوم الفضاء كانت أبعد [؟يتعذر سماعها؟] ووقعاً، وهكذا فإننا أصبحنا على بينة من الطيف الكهرومغناطيسي. ... كذلك الكواكب البعيدة قد بدأت بكوكب واحد واليوم أصبح عددها ٤٥٠ كوكباً. كذلك ... الغازات التي اكتشفت وتأثيرها في الحوامض الأمينية. والبكتيرييات الجديدة التي اكتشفت في الفضاء في طبقة

المركز الإقليمي للتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا الفضائية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي"، والعرض الثالث، يقدمه المغرب وعنوانه "تقرير عن عمل المركز الإقليمي الأفريقي لعلوم الفضاء وتكنولوجياه". هل هناك استفسارات أو ملاحظات على هذا البرنامج؟ كلا، إذاً أدعوكم إلى الانتقال إلى المائدة المستديرة أدعو المعارضين أو المحاضرين إلى الاقتراب من المنصة. وسنرفع الجلسة لخمس دقائق للاستعداد لهذه المائدة المستديرة، شكراً.

عُلفت الجلسة في الساعة ١٦/٣٦، ثم استؤنفت بالمائدة المستديرة في الساعة ١٦/٥١

المائدة المستديرة - الذكرى العاشرة لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، يونيسبيس الثالث

الرئيس: طاب مساؤكم جميعاً، أرجو التفضل بالجلوس، هذه المائدة المستديرة تكتسي أهمية قصوى بالنسبة إلى عملنا، عمل اللجنة. فمنذ عشر سنوات ومن التاسع عشر إلى الثلاثين من تموز/يوليه عقدت هنا في فيينا الدورة الثالثة لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية المعروف بيونيسبيس ٣. وقد كان هناك ما يقارب ٢٥٠٠ ممثل عن الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المعنية بهذا المجال، مجال أنشطة الفضاء، وعن أهل الصناعة والمنظمات الوطنية المعنية بالفضاء الخارجي. شاركوا جميعاً في ذلك المؤتمر بغاية مشتركة هي حل المشاكل التي تواجهها المجموعة البشرية والاستفادة القصوى من الفرص المتاحة للتنمية البشرية بفعل العلوم والتكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها.

لا أريد أن أتوسع في القول في التمهيد لهذا الموضوع لسببين اثنين أساسيين، أولهما أننا قد سبق لنا بشكل أو بآخر من خلال مختلف البيانات قد مهدنا لهذا الموضوع، موضوع يونيسبيس ٣ فلا داعي إذاً إلى كلمة تمهيدية. ثانياً، أنني لم أكن طرفاً في ذلك المحفل والحقيقة أن المؤتمر عقد قبل وصولي إلى فيينا بشهر واحد. ولقد عشت الزخم الهائل الذي ترتب على ذلك المؤتمر الذي عدّ آخر مؤتمر عظيم من مؤتمرات القرن العشرين. وكما قال قائل، فقد تغير سياق النظر إلى الفضاء الخارجي وذلك بإقامة صلة بين هذا الموضوع وموضوع التعاون الدولي والفهم الجديد لموضوع الفضاء والأنشطة الفضائية.

الباردة مما أعطى مناخاً مؤقتاً لزيادة التعاون الدولي. وكان هناك نمو كذلك بالنسبة للترويج التجاري لأنشطة الفضاء.

بالإضافة إلى استكشافات علمية جديدة ساعدت على تركيز الاهتمام على المستوى العالمي على مشاكل البيئة التي يواجهها العالم. وهناك تقدم حقيقي كبير أحرز في مجال رصد الأرض والمحيطات وكذلك الكتلة الحيوية.

والاتصالات الساتلية أدت كذلك إلى التقريب ما بين مختلف مناطق العالم، وتم استخدام تطبيقات غير رصد الأرض كذلك مرتبطة بعملية المسح ووضع الخرائط لموارد الأرض على المستوى الزراعي والبيئي كذلك.

وبالإضافة إلى إدارة الكوارث، في نفس الوقت للجنة اعترفت بتعاظم التحديات ومنها النمو السكاني والتنمية غير المستدامة إلى آخره. وأخص بالذكر كذلك ندرة الموارد الطبيعية وزيادة الطلب والاحتياجات الأساسية للشعوب. وكانت نتائج تدهور التربة كذلك في مناطق شاسعة بما في ذلك مناطق ساحلية وزيادة تلوث الهواء وكذلك اختفاء الغابات، كلها ظروف وآثاره أدت إلى تركيز الاهتمام على إمكانات استخدام الفضاء الخارجي.

وهذه التغيرات المفاجئة في تغير المناخ بالإضافة إلى مرافق للرعاية الصحية غير مناسبة في البلدان النامية خاصة أدى إلى توجيه الأنظار وجهة استخدام الفضاء الخارجي لهذه الأغراض بالتحديد. بالإضافة إلى أن الكوارث التي ازدادت وتيرتها وأودت بحياة الآلاف من السكان خاصة في البلدان النامية كانت سبباً من الأسباب كذلك التي حولت الأنظار إلى استخدام تكنولوجيا الفضاء.

والكوبوس بدأت في مناقشات في ذلك الوقت لعقد يونيسبيس الثالث حول استخدام الاستكشاف الفضائي للأغراض السلمية، وتم التركيز بشكل خاص على التطبيقات العملية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية البشرية. وكوبوس في دورة ١٩٩٢ تقدمت باقتراح لعقد يونيسبيس ٣، في عام ١٩٩٥، من أجل تعزيز الزخم الذي تحقق عبر أنشطة العام الدولي للفضاء في ١٩٩٢، وبسبب كذلك اتساع رقعة التعاون الدولي ومشاركة البلدان النامية. وعلى أساس قرار الجمعية العامة ٦٧/٤٧ الصادر في عام ١٩٩٢ تم اقتراح مناقشة لجنة الكوبوس في دورة ١٩٩٣ لإمكانية عقد يونيسبيس الثالث. وهناك فرص كثيرة ظهرت في ذلك الوقت من أجل تعاون فعلي في مجال الأنشطة الفضائية، وخاصة عبر إعلان التعاون الدولي لاستكشاف واستخدام الفضاء

”ستراتوسفير“، والتي توحى بإمكان أن تكون قادمة من مجال آخر.

التغيرات الطفيفة التي حدثت في إثر الطفرة الكبرى [؟يتعذر سماعها؟] اليوم تفيد أنه في عموم أرجاء الكون فإن الفوارق تصل ٠,٠٠٤ درجة مئوية. هذه الفرق الطفيفة والتي أدت إلى تشكل المجرات والنجوم والكواكب، ولولاها لما وجد شيء مما ذكرت. وعلماء كثيرون يعتقدون أن ذلك هو علامة على وجود الخالق، من يدري لعلنا نوفق في يوم من الأيام أن ننفذ إلى السر الأعظم؟

بالنسبة لتصور استكشاف الفضاء، فكان هذا التصور من أهم العناصر التي نظرت فيها الدول أن تنظر في الموارد والمصادر التي يمكن أن نستفيد منها من الفضاء الخارجي لصالح الأرض. هذه هي الخلفية التي أدت بنا إلى الوصول إلى استكشافات علمية هائلة وتطبيقات هائلة كذلك. وإذا نعترف بإمكانات تكنولوجيا الفضاء الكبرى بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية شكلت الأمم المتحدة لجنة الكوبوس في ١٩٥٩ من أجل النهوض بتعاون دولي ضمن كل الأمم بالنسبة لتطبيق تكنولوجيا الفضاء. الكوبوس نظمت أول مؤتمر يونيسبيس في عام ١٩٦٨ في فيينا، ونجحت من خلاله في توعية الدول الأعضاء بمنافع الفضاء. وهناك كذلك أوجه نجاح عديدة تحققت في السبعينيات، وخاصة بالنسبة للمناخ وإدارة الموارد الطبيعية. وكانت هناك حاجة ملحة إذاً لاستخدام تكنولوجيا الفضاء من جانب كافة الدول الأعضاء عبر التعاون الدولي وهذا ما مهد الطريق ليونيسبيس ٢ في عام ١٩٨٢.

وبعد توصيات يونيسبيس الثاني وضع برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتعزيز وتوسع، ونتيجة لذلك توسعت كذلك الفرص أمام البلدان النامية للمشاركة في أنشطة تعليمية وتدريبية في مجال تكنولوجيا وعلوم الفضاء وتطبيقاتها. وبعد يونيسبيس ٨٢، كان هناك إنجاز حقيقي تمثل في إقامة مراكز إقليمية لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأدت الجهود الدولية إلى افتتاح مركز إقليمي لتعليم تكنولوجيا وعلوم الفضاء في آسيا والمحيط الهادي. وبعد ذلك مراكز إقليمية في المغرب بالنسبة للدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية وفي نيجيريا بالنسبة للدول الإفريقية الناطقة بالإنكليزية، وبعد ذلك في البرازيل والمكسيك في ٢٠٠٣ بالنسبة لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وهناك زيادة واضحة في عدد البلدان النامية التي شاركت في الأنشطة الفضائية منذ يونيسبيس الثاني، وكانت هناك تغيرات في المناخ السياسي بنهاية الحرب

من ناحية أخرى، كان هناك بند فرعي يتعلق بشبكات الاتصالات، وهذا البند تعلق بضرورة توسيع استخدام السواتل لإقامة الصلات ما بين مختلف البلدان وخاصة البلدان النامية.

أما الموضوع الثالث، فكان يخص الـ GPS والغولوناس وتحديد المواقع. الموضوع الرابع الفرعي كان يخص بناء القدرات ومزيد من المعارف وتوفير المهارات عبر التعليم والتدريب والأبحاث. خامساً، فرص التدريب والتعليم للشباب والعلماء من الشباب والمهندسين من الشباب.

والبند الفرعي السادس كان يخص النهج العالمي والاحتياجات من المعلومات من أجل ضمان الوصول الأمثل لهذه المعلومات والمشاركة بشكل كامل من جانب البلدان النامية. بالإضافة إلى بند يخص المنافع التجارية كذلك من الأنشطة الفضائية وتطوير هذه الأنشطة في مجال رصد البيئة والأمن العام والخدمات الصحية وتطبيقات الاستشعار عن بعد إلى آخره.

أما البند الفرعي الأخير، فكان يخص التعاون الدولي والنهوض به ما بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة مستفيدين من اختفاء التوتر الذي اتسمت به الحرب الباردة، وكذلك وضع اتفاقات ثنائية وإقليمية متعددة الأطراف بالنسبة لتدبير الكوارث.

ومن أجل ضمان نجاح يونيسبيس ٣ ووفقاً لقرار الجمعية العامة تم عقد عدد من الاجتماعات الإقليمية التحضيرية في كوالا لامبور في أيار/مايو ١٩٩٨ بالنسبة لآسيا، وتشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ من أمريكا اللاتينية، وفي الرباط في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ بالنسبة لأفريقيا، وفي بوخارست في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ لشرق أوروبا. وبالإضافة إلى النهوض بالتعاون الإقليمي في مجال علوم الفضاء والأرصاد الجوية فإن هذه المؤتمرات التحضيرية ناقشت كذلك قضايا مرتبطة بيونيسبيس ٣ وذلك من أجل وضع النهج الإقليمية المشتركة.

هناك توصيات كبرى جاءت من هذه المؤتمرات التحضيرية، من آسيا والمحيط الهادي التوصيات الأساسية كانت، تعاون أوثق ما بين الدول الأعضاء من أجل تعزيز الاستخدام الأمثل للقدرات من أجل التخطيط لبيانات رصد الأرض للمصلحة العامة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. وثانياً، كذلك عملية إدارة فعالة ودعم مالي وخاصة بالنسبة لمجال تدبير الكوارث والتخفيف من حدتها. ثالثاً، تطوير الآليات الفعالة بالنسبة لتبادل البيانات ما بين الدول الأعضاء في مجال تكنولوجيا الفضاء. ورابعاً، تشجيع الدعم للدول الأعضاء من أجل

الخارجي لفائدة ومصالحة كل الدول مع مراعاة احتياجات البلدان النامية، خاصة وهو إعلان صدر عن الجمعية العامة في ١٩٩٦. والإعلان شدد على أن الدول حرة تماماً في تحديد كافة الجوانب التي تتسم بها مشاركتها في الأنشطة الفضائية عبر التعاون الدولي.

واللجنة اعترفت بتعاطم التحديات التي تواجهها البشرية من حيث زيادة عدد السكان وتوسع الأنشطة الصناعية وزيادة الطلب على الاحتياجات الأساسية للشعوب بالإضافة إلى قلة الموارد المتاحة وتدهور التربة والسواحل وتلوث المياه والهواء. وعلى الرغم من هذه الثورة في المعلومات والاتصالات فالفجوة بين البلدان النامية والمتقدمة ما فتأت تزداد وبشكل منتظم وأصبح من الواضح أن المفتاح من أجل عكس هذا الاتجاه هو حماية الأرض من زيادة مخاطر تدهور التربة والغابات والتصحر إلى آخره.

والكوبوس بعد مناقشات موسعة، وبالنظر إلى حجم وكم العمل المرتبط بالإعداد لتحضير يونيسبيس الثالث بما في ذلك تحديد الأهداف والآثار المالية إلى آخره، الكوبوس إذاً في نهاية المطاف وبعد عمل شاق ومضني أوصت بعقد يونيسبيس الثالث في فيينا في عام ١٩٩٩ بعنوان "منافع الفضاء من أجل البشرية في القرن الحادي والعشرين"، وصدر عن الجمعية العامة قرار في هذا الصدد في العاشر من كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٩٧.

الأهداف الأساسية كانت التالية، النهوض بكل السبل الفعالة من أجل إيجاد الحلول الخاصة بالمشاكل سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي. تعزيز قدرات الدول الأعضاء وخاصة البلدان النامية من أجل استخدام أبحاث ونتائج أبحاث الفضاء من أجل التنمية الاقتصادية والثقافة وتعزيز التعاون الدولي كذلك. يونيسبيس الثالث كان الفرصة السانحة الحقيقية كي يلتقي الخبراء وصانعو القرارات من جميع أنحاء العالم لتبادل المعلومات والأفكار في هذا المجال.

وبعد تحديد الموضوع الخاص بيونيسبيس ٣، تم تحديد الموضوعات الفرعية، حماية البيئة، وهذا البند الفرعي تضمن عدد من القضايا البيئية ومنها على سبيل المثال تأثير الشمس على بيئة الأرض أو التغير العالمي في المناخ والآثار على البيئة والصحة البشرية إلى آخره. بالإضافة إلى أن هذا البند غطى كذلك مسألة استخدام الاستشعار عن بعد من أجل تنبؤ أفضل بالأرصاد الجوية وبالكوارث الطبيعية وتوفير المساعدة عبر التدريب والمعلومات والدعم المالي للبلدان النامية للتصدي لهذه الكوارث.

في ذلك الوقت. والسيد توماس كليستل، ممثل جمهورية النمسا وقد انتخبت بالإجماع رئيساً لهذا المؤتمر التاريخي.

حضر المؤتمر أكثر من ٢٥٠٠ مشارك بما في ذلك وفود من ١٠٠ دولة وممثلين عن منظمات دولية حكومية وغير حكومية وقطاع الصناعة ومعاهد الأبحاث، وكان يونيسبيس الثالث نجاحاً باهراً.

وإعلان فيينا عن هذا المؤتمر قد كان انعكاساً لتصميم المجتمع الدولي على الاستفادة من تقدم تكنولوجيا وعلوم الفضاء لمصلحة البشرية ومن أجل تحسين مستوى المعيشة وسوف تستمعون إلى المزيد حول هذا الأمر على لسان المتحدثين التاليين السيد كاماشيو والسيدة عثمان.

الرئيس: شكراً للأستاذ راو على هذا البيان الشيق حول يونيسبيس الثالث، الخلفية التاريخية والأهداف والأثر الذي تركه هذا المؤتمر مع التركيز على احتياجات الدول النامية وتقليل هذه الهوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية.

سأعطي الكلمة الآن للدكتور سيرجيو كاماشيو، السيد كاماشيو وهو المكلف بمجال النشاط الفضائي في المكسيك والذي أدار دفة أعمال مكتب شؤون الفضاء الخارجي لأعوام وهو مختص الآن بأبحاث علوم الفضاء. السيد سيرجيو كاماشيو قد نهض بهذا المجال في أمريكا اللاتينية، وسأطلب إليه كذلك أن يحدثنا في عرضه عن الآفاق في المستقبل وأن يبيننا بالنسبة للتوصيات التي نُفذت بالفعل ويعطينا بعض المعلومات عما نحتاج إليه اليوم. هل نحن بحاجة إلى ولاية جديدة في هذه اللجنة؟ هل علينا أن نرسم أهدافاً جديدة للمستقبل؟ أود أن نقيم نقاشاً فعالاً في الجزء الأخير من جلستنا اليوم بعد الاستماع إلى العروض.

السيد س. كاماشيو (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. سيداتي وسادتي، طبتم مساءً. سوف أعطيكم فكرة عما في عرضي هذا عن يونيسبيس الثالث وأوضح كيف كان فريداً من نوعه، وكيف قمنا بتنظيمه بموارد قليلة. حيث أنني أتحدث بالإسبانية ففكرت أنه قد يكون من المفيد أن أضع على الشاشة النص بالإنكليزية، حتى وإن لم أذكر كل ما يأتي على الشاشة في بياني.

هذا ملخص لتنظيم يونيسبيس الثالث، نظم يونيسبيس الثالث في إطار الموارد المتاحة. وعلى الرغم من ذلك، يونيسبيس

تحقيق التقدم في مجال نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية باستخدام السواتل.

أما المؤتمر التحضيري لأفريقيا والشرق الأوسط توصل إلى التوصيات التالية، تعزيز التعاون وبناء القدرات في تطبيقات الاستشعار عن بعد من أجل تحسين الموارد وتطوير الهياكل الأساسية، ضمان تغطية المنطقة بالكامل عبر الخدمات الاستشارية والاقتصادية الاجتماعية ومن خلال إقامة محطات أرضية لرصد الأرض، تطوير سياسات سباق واستشرافية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والاستفادة القصوى من الفضاء بالنسبة لتحسين مستوى معيشة السكان. رابعاً، إشراك القطاع الخاص في كافة جوانب صناعة الفضاء وكذلك تطوير شبكة سواتل افريقية إقليمية لتحقيق الأهداف في مجال الاتصال في هذه المنطقة.

أما بالنسبة لمؤتمر أمريكا اللاتينية والكاربيبي فقد حدد عدد من التوصيات منها، تحديد نقاط اتصال لتبادل البيانات ونشر هذه البيانات وكذلك وضع الخرائط على مختلف المستويات وفي مختلف المجالات ومنها المجالات الحضارية والريفية والصادر المائية، وكذلك تحسين الاتصالات الساتلية وشبكات الاتصالات الساتلية والاستفادة منها وذلك عبر التنسيق الإقليمي والأقليمي.

مؤتمر شرق أوروبا تقدم بالتوصيات التالية، تطوير نظم إقليمية لرصد بيئي بالنسبة لمنطقة البحر الأسود وبحر قزوين بالنسبة لحوادث سفن النفط وكذلك الجوانب البيئية وجوانب تغير المناخ، وكذلك التحسين على مستوى صنع القرار بالنسبة لتطبيقات الفضاء وزيادة الوعي ومشاركة الدول الأعضاء بشكل متزايد عن طريق توفير المعلومات الخاصة بالتطورات في مجال الاتصالات الساتلية والملاحة الساتلية لها.

وبالتالي فكل المناطق قد أكدت على عناصر مشتركة ومنها فرص التدريب والتعليم للشباب والنهوض بالتعاون الدولي وتطوير مشاريع للسواتل الصغيرة والنهوض بصناعة الفضاء ومنافع هذه الصناعة وإشراك القطاع الخاص.

سيداتي وسادتي، يونيسبيس ٣ عقد في فيينا وفقاً لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥٢ عقد ما بين ١٩ - ٣٠ تموز/يوليه كدورة خاصة للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وكان مفتوحاً أمام كافة الدول الأعضاء، والمؤتمر افتتح في التاسع عشر من يوليو/تموز بحضور السيد كوفي عنان، أمين عام الأمم المتحدة

الثالث كان مؤتمراً مميزاً في نتائجه وفي تنظيمه مثله مثل مؤتمرات كبرى للأمم المتحدة.

كيف فعلنا ذلك؟ الفترة كانت فترة مميزة، فكانت فترة انتقالية من الحرب الباردة. وربما كان المناخ وقتها مؤات كمي نتخذ تدابير اتسمت بالفعالية والإيجابية. خاصة وأن البلدان النامية في ذلك الوقت بدأت تشارك بشكل أكبر في ذلك النشاط، وكنا قد حصلنا على توصيات من كل المؤتمرات التحضيرية، ركزت كلها على عنصر مشترك وهو التعليم في مجال علوم الفضاء. وجاء هذا الطلب من كل البلدان وليس فقط من البلدان النامية، فحتى في البلدان التي ارتادت الفضاء، الجميع تبين أن هناك إهمال قد تم لأجيال جديدة. وبالتالي كان التركيز على جوانب التعليم والتدريب. كانت هذه هي الخلفية وكان هذا هو المناخ في تلك الفترة. بالإضافة إلى عملية إصلاح جارية في الأمم المتحدة، في ذلك الحين، واتضح وقتها أن هناك انخفاض في الميزانية وخاصة بالنسبة لخدمات المؤتمرات التي عرفت تخفيضاً بحوالي ٢٠ في المئة والخدمات الإدارية انخفاضاً ٢٠ في المئة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي عرف انخفاضاً ب ٥ في المئة وفقدنا بالتالي وظيفة في ذلك الوقت، منصب في مكتبنا، عندما كنا قد قررنا أن ننظم يونيسبيس الثالث. بالإضافة إلى تغييرات طرأت على لجنة الكوبوس كذلك.

في ١٩٩٤ كان هناك انتعاش في نشاط الكوبوس وبدأت لجنة الكوبوس تنظر في أساليب عملها من أجل تعزيز الفعالية والكفاءة. وفي ١٩٩٥ وافقت اللجنة على العمل بمرونة قصوى، ووافقت كذلك أن تنهي دوراتها بأسرع وقت ممكن. والفكرة كانت بطبيعة الحال تحقيق الوفورات، ولكن ربما أن هذه الفكرة لم تكن صحيحة تماماً فلم يكن بإمكاننا أن نحقق الوفورات إذا ما أنهينا الدورة قبل موعدها، فالعقود تكون قد أبرمت بالفعل وتم التوقيع عليها. إذاً لم نحقق هذه الوفورات. ولكن الروح السائدة في ذلك الوقت كانت تتجه في اتجاه مزيد من الكفاءة والفعالية.

في ١٩٩٦ وافقت اللجنة على استخدام أساليب للمحاضر أقل تكلفة من الأساليب الأولى، والوفورات كانت بحوالي ٣٥ ألف دولار، وفورات للأمم المتحدة وليس للجنة أو لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. هذه الوفورات لم تعود إلينا. وفي العام التالي اللجنة الفرعية القانونية لجأت إلى نفس أسلوب المحاضر المذكورة والأقل تكلفة بدلاً من المحاضر الموجزة التي كانت تلجأ إليها من قبل والوفورات الإجمالية لخدمات المؤتمرات وصلت ٦٤٥ ألف دولار.

إن وفورات لجنتنا كانت لصالح لجان أخرى وليس لصالح اللجنة نفسها، ولكن استطعنا بالطبع أن نتعلم بعض الدروس فيما يخص تحقيق بعض الوفورات. وقلنا أن لجنة الكوبوس سوف تتنازل عن بعض الموارد وإن كانت قد تلجأ إلى نفس هذه الموارد في وقت لاحق، وكانت خطوة من الخطوات التي اتخذناها لكي نتوصل إلى اتفاق بشأن عقد يونيسبيس الثاني.

أمامكم تلخيص للاتفاقات وكان من الضروري الاتفاق على هذه المبادئ قبل التقدم نحو المؤتمر.

إذاً تلکم الخلفية، أي الترتيبات الخاصة التي حددناها. وفي ذلك الوقت، أي في عام ١٩٩٦ كنا في الستينيات محل انتقادات من بعض المؤتمرات العالمية، وفي عام ١٩٩٥ فإن الولايات المتحدة طالبت بإيقاف عقد مؤتمرات عالمية. وحتى نتوصل إلى هذا الاتفاق كان علينا أن نبحث عن حل ابتكاري، ودارت بعض الحوارات بين مكتبنا وبين جهات أخرى في الأمم المتحدة، وفي البداية غيرنا التسمية لم نكن نستعمل تلك المناسبة مؤتمر وكنا نسميها بدورة خاصة أو استثنائية للجنة. بعد ذلك عدنا لاستخدام عنوان المؤتمر وذلك عندما اطمانت الوفود أننا لا ننوي أن نطلب موارد إضافية من اللجنة الخامسة للجمعية العامة. الشرط كان هو تحديد جدول الأعمال والبرنامج بشكل دقيق وواضح واخترنا المواعيد المناسب بالنسبة لانعقاد اجتماعات في فيينا وكان شهر تموز/يوليه هو الوقت المناسب. وقد قررنا استخدام عناصر فريدة من نوعها بالنسبة ليونيسبيس الثالث وكانت الفكرة هي دعوة الصناعة ودعوة الدوائر الصناعية أن تشترك. ويونيسبيس ثلاثة كان يرمي أيضاً إلى فتح الباب أمام مشاركة الشباب وبالتالي اتفقنا على دعوة صغار المتخصصين وطلبة الجامعات للاشتراك في التنظيم، وقمنا بتكوين محفل جيل الفضاء، space generation forum. نقطة أخرى، وهي أن يونيسبيس كان عليه أن يتوصل إلى نتائج ملموسة، نتائج يمكن متابعتها.

كيف كان التنظيم؟ إن المكتب أصبح الأمانة التنفيذية، بالنسبة لمؤتمرات أخرى توضع ميزانية لوظيفة الأمانة إلا أنه في هذه الحالة كان المكتب يقوم بعمله المعتاد إضافة إلى التحضير للمؤتمر. كما أن اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية عملتا كجهات تحضيرية واستشارية في نفس الوقت. السيد جاسوليانا، المدير، مدير المكتب عُين بعد ذلك لمنصب الأمين التنفيذي وحقق

إن الأمانة قدمت الوثائق اللازمة للمشاركين في المؤتمر، واستطاع المؤتمر أن يستعرض الوثائق المعروضة وكان الوقت كافياً لأجهزة المؤتمر أن يمحس هذه الوثائق تمهيداً لاتخاذ قرارات بشأنها.

والآن الخلاصة، كان من الممكن أن نتأكد من أن الدول قد أوفت بالتزاماتها لكي تجري هذا العمل على أساس التوافق في الآراء. إذاً نتائج المؤتمر اعتمدت بالتوافق العام في الآراء، وقد أعارت الدول الأعضاء بعض خبرائها لدعم جهود الأمانة في إعداد الوثائق النهائية للمؤتمر.

لا أود أن أخوض في كل هذه التفاصيل نظراً لضيق الوقت، إن كل هذه المعلومات قد توفرت وهناك وثيقة موجودة لدى المكتب تلخص كل هذه المعلومات. هناك توصيات مختلفة بالنسبة لتقليل التكاليف وزيادة الفوائد حتى تنعقد مثل هذه المؤتمرات في المستقبل. وقد يأتي الوقت الذي نحتاج فيه إلى مؤتمر جديد من هذا النوع وذلك لمواجهة التحديات الجديدة.

ومن الأمور الإيجابية في المؤتمر مشاركة المنظمات غير الحكومية في أعماله، في السابق لم تشترك هذه المنظمات غير الحكومية بنشاط في هذه المساعي، والآن هناك عدد من هذه المنظمات التي تسهم بشكل منتظم في عمل اللجنة.

وفي الختام، من الممكن تقليل التكاليف بشكل ملحوظ لو كان من الممكن استيعاب عمل المؤتمر في الموارد الحالية المتاحة، ليس فقط المتاحة للمكتب بل الموارد الموجودة لدى الأمانة والحكومات والوكالات وغير ذلك. ولكن لو كان لنا أن نستغل هذه الموارد، فإن مثل هذا الحدث ينبغي أن يبدأ التحضير له قبل موعد انعقاده بسنتين على الأقل، وينبغي أن توضع قواعد واضحة ودقيقة بالنسبة لكيفية استخدام هذه الموارد، والتأكد من أن المؤتمر لا ينطوي على آثار مالية لا يحمد عقباه.

وأخيراً، فإن المساهمات الطوعية يمكن أن تسد الفارق وتكون حاسمة بالنسبة لمثل هذا المؤتمر، هذا هو الفارق بين دورة عادية للكوبوس وبين مؤتمر ضخم بكل ما ينطوي عليه من اعتبارات، إن المساهمات الطوعية هي التي كانت حاسمة. وشكراً لحسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً، السيد كماشيو قد أثبتت من جديد كل مهاراته ومن ضمنها إضفاء الطابع الإنساني على الميزانية، لا

ذلك وفورات، وكان السيد سانتوليانا مدركاً لملايسات العمل الداخلي في الأمم المتحدة.

هيكل يونيسبيس الثالث كان على النحو التالي، جلسة عامة ولجنتان أساسيتان، ثم المحفل التقني. وهنا اشترك الشباب والمجتمع المدني والدوائر الصناعية والمنظمات غير الحكومية ونظمنا ٣٨ ورشة عمل وموائد مستديرة وفعاليات خاصة ومحفل جيل الفضاء. وكل هذه النتائج رفعت إلى اللجنتين الرئيسيتين مما انعكس بعد ذلك في إعلان فيينا، وكنا نحتاج إلى دعم من الحكومات، وأتيحت للجان...، أتيحت للجنة أن توفر أيام مؤتمر في فترة معينة واستخدمتها في المؤتمر، ولكن ما وفرناه في سنة لم يكن من الممكن ترحيله، هذه الفترة للفترة التالية. إلا أن خدمة المؤتمرات تعاونت معنا ومنحتنا فترة تسمح بانعقاد اللجنتين الرئيسيتين في آن واحد. وقد ناقشنا كل ذلك هنا واتفقنا عليه واستغرقت هذه المسألة وقتاً واحتاجت إلى جهود تنسيقية بين الجهات المعنية المختلفة.

لقد نقل المكتب أموالاً معينة من باب في الميزانية إلى باب آخر، أما شعبة الخدمات الإدارية والخدمات العامة فقد رصدت جزءاً من مواردها لتغطية هذا الجزء من اللوجيستيات، وقامت شعبة خدمة المؤتمرات وشعبة الخدمات الأمنية تبرعت ببعض موظفيها للعمل في المؤتمر، وطلب من بعض الموظفين أن يؤجلوا إجازاتهم، وبالتالي استطعنا أن نستفيد من هذه الموارد الداخلية للأمم المتحدة. كذلك جاءت مساهمات من شعبة المعلومات العامة هنا ومن نيويورك. كذلك فإن اليونيدو والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة معاهدة حظر التجارب النووية أيضاً قدمت خدمات للمؤتمر.

أما دعم الحكومات، إن النمسا عملت كدولة مضيضة رغم أنها لم تكن الدولة المضيضة من الناحية الرسمية، إلا أنها وفرت الأماكن اللازمة وأنواع معينة من المساعدة بما في ذلك تمويل مشاركة ٦٠ من الشباب في محفل جيل الفضاء.

جاءتنا تبرعات من دول أخرى، ناكسدا، وكالة الفضاء اليابانية والتي أصبحت جاكسا. كذلك نوى الأمريكية ووزارة الخارجية الفرنسية قدموا لنا خبيراً من كل هذه الجهات وقدمت تبرعات نقدية وعينية من الجهات المذكورة على الشريحة. إن وكالة الفضاء الأوروبية اشتركت في تحمل أعباء الأعمال التحضيرية الإقليمية مما سمح لهذه اللقاءات الإقليمية من الاستعداد للمؤتمر.

وأدى ذلك إلى تشكيل إثني عشر فريقاً للعمل، أما التنفيذ بالطبع فقد استضافته جهود وطنية وإقليمية.

ننتقل الآن إلى أفرقة العمل، إثني عشر فريقاً لا داعي لكي أتلو هذه القائمة، أنتم تعرفون محتوياتها. والمهم أيضاً في تنفيذ يونيسبيس الثالث أن الإعلان نفسه نص على القيام باستعراض النتائج بعد خمس سنوات. وقد ... السيد هيدمان رأس هذه الجهود وكان رئيساً للوفد السويدي. هذا الاستعراض قام بعدة أمور، أولاً فقد حقق التآزر مع أهداف التنمية للألفية وكذلك خطة تنفيذ الـ WSSE وكذلك مؤتمر مجتمع المعلومات وكذلك لجنة التنمية المستدامة وتحققت أوجه تآزر أخرى مع منظمات إقليمية عالمية مثل مجموعة رصد الأرض وكذلك الرصد العالمي للبيئة والأمن. ووضعت خطة عمل كاستراتيجية طويلة الأمد لتمكين توصيات يونيسبيس الثالث.

أما خطة العمل خطة العمل استكملت التوصيات الثلاث والثلاثين، كذلك وضعت ١٤ تدبيراً تكميلياً، لماذا؟ إن بعض التوصيات الأصلية جاءت بعبارات عمومية وغير محددة. إذاً وضعنا ١٤ تدبيراً تكميلياً، عندما عرض ذلك على الجمعية العامة فإن الجمعية العامة أضافت ١٤ تدبيراً تكميلياً وأوصت أن تستمر اللجنة في تنفيذ التوصيات حتى نقرر أن النتائج الملموسة قد تحققت، وما زلنا ندرك هذا البند في جدول الأعمال.

الآن فإن التركيز على تنفيذ يونيسبيس الثالث ينبغي أن يتناول تنفيذ الخطط الواردة في خطة العمل التي انبثقت من يونيسبيس + ٥ والتدابير التكميلية التي حددتها الجمعية العامة، لتحقيق ذلك فإن الفريق العامل الجامع للجنة الفرعية العلمية والتقنية واصل استعراض التقدم المحرز في تنفيذ يونيسبيس الثالث، آسفة لو أسقطت أهم الإنجازات في نظركم ولكن أسوق بعض الأمثلة فقط هنا، مثلاً الميثاق الدولي للتصدي للكوارث من إنجازات يونيسبيس الثالث، ووضعنا أيضاً برنامج "يون إن سبايدر" لتدبر الكوارث والاستجابة للطوارئ وهو إنجاز جليل وكذلك إنجاز الـ ICG، اللجنة الدولية لسواتل رصد الأرض، وقد اعتمدنا المبادئ الدولية لتخفيض حطام الفضاء وكذلك المبادئ التوجيهية لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. كذلك مجموعة جيل الفضاء والشباب ...، إن بعض الإنجازات الأخرى تناولها المكتب بما في ذلك الاجتماع المشترك بين الوكالات الذي يرفع تقريره الآن للجنة الكوبوس، وهناك عدد متزايد من الدول المنضمة إلى المعاهدات ذات الصلة، وهناك هيكل منقح للجنة الفرعية العلمية والتقنية، ولكن إنجازات

يوجد أي شيء مستحيل بالنسبة للسيد كاماشيو. إن مؤتمر الفضاء للأمريكيتين صار على نفس الخط، بالطبع المؤتمرات الكبيرة باهظة التكاليف، ولكن يمكن التصدي لمثل هذا التحدي. وما ذكره السيد كاماشيو يعد شرحاً وافياً لإمكانية تخطي العقوبات. شكراً جزيلاً سيرجيو.

الدكتور مازلان عثمان، ولا داعي لكي أقدمها لكم، السيدة عثمان تفضلي.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، سيداتي سادتي، لقد لمسنا الجهود المكثفة لعقد يونيسبيس الثالث، ويسعد المكتب أن يقدم لكم تقريراً بالنسبة لما حققناه منذ هذا المؤتمر، وهذه بعض المواضيع التي سوف أتطرق لها.

أذكركم بإعلان فيينا، وهي وثيقة انبثقت من الجمعية العامة وعلينا أن نتذكر أن إعلان فيينا يتضمن ٣٣ توصية محددة، تلك التوصيات ولا داعي لأسردها فهي موجودة وذلك لكي تحصلوا على وثيقة شاملة، ٣٣ توصية.

وفي أعقاب يونيسبيس الثالث قررت اللجنة أن تجمع هذه التوصيات في ست فئات. خمسة توصيات، حماية بيئة الأرض. ستة، تحت الأمن البشري. خمسة، تحت النهوض بالعارف العلمية وحماية بيئة الفضاء. سبع توصيات لتعزيز بناء القدرات وتوعية الجمهور. ستة، لتعزيز الأنشطة الفضائية في منظومة الأمم المتحدة. وأربعة، من أجل النهوض بالتعاون الدولي.

التوصيات ليست فقط المهمة، ولكن كيف ننفذ؟ وهنا علينا أن نشيد بكل رؤساء اللجان الفرعية واللجنة الأساسية وأعضاء المكتب الذين عملوا بشق الأنفس لتنفيذ يونيسبيس الثالث، وجزء من الآليات وتنفيذ التوصيات عند النظر إليها تحت البنود المختلفة في اللجنة واللجنتين الفرعيتين والهيكل المنقح يسمح بذلك. مثلاً هناك خطط العمل متعددة السنوات هناك أفرقة العمل وكانت فعالة للغاية وأتيحت لنا فرصة مناقشة بعض هذه التوصيات تحت بنود لقضايا منفردة، إما أن تستمر أو لا تستمر في الدورات القادمة حسب قرار اللجنة الفرعية. وقد حددنا الأولويات وحددنا ما هي التوصيات التي تحصل على أولوية خاصة. وعدد من الدول تطوعت بقيادة بعض الجهود

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا مازلان لقد أعددت بعض الكلمات للختام، ولكن أعتقد أن ما قلته قد لخص على خير وجه ما كنت أنوي قوله. هناك تطابق كامل بين فكري وفكري. أمامنا دقائق معدودات لأن سيرجيو كاماشيو قد أقنع زملائنا المترجمين الفوريين كي يمنحونا هذه الدقائق، فلعل أمامنا بعض الوقت للاستماع إلى سؤال أو سؤالين من الحاضرين، السفير رايونديو غونزاليز.

السيد ر. غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، لقد قالت الأهم مازلان في حديثها، هناك حاجة إلى استراتيجية جديدة وهناك دربان اثنان لا بد من تحديدهما، وهما على أن يكون ذلك الدبران وثيقة مرجعية جيدة وقد شرعت أنت في إعداد شيء من هذا القبيل، ثم الرفع من الصفة النوعية للفريق الاستشاري رفيع المستوى للجنة. فيما عدا ذلك هناك الأعمال الأخرى المذكورة ولكن هذان هما العنصران الأهم، وذلك باعتبار الأخطار التي تواجهها والتي يمكن أن تسمح التكنولوجيا الفضائية بتوقيها ولا بد من تقدير أهمية هذه التكنولوجيا ودورها. وشكراً.

الرئيس: الشكر لك أعتقد أنك أحسنت إكمال ما قدمته مازلان بالإشارة إلى ذلك الدربين كما قلت، وهي ذكرى لاشك أنها تخرم آذان الكثير من المندوبين. والحقيقة أن يونيسبيس الثالث قد أقام الصلة بين الدول الأعضاء وقطاع الصناعة والمنظمات غير الحكومية، وهي صلة ثمينة لا بد من تعدها في أعمال لجنتنا وهو ما سعينا له وذلك بغرض إيجاد تصور شمولي لموضوع أنشطة الفضاء. حسبي على سبيل الاحتتام أن أؤيد تمام التأييد ما قالته السيدة مازلان، وأختتم بالقول إنه ستكون هناك نسخ من محاضرة الدكتور راو والوثيقة A/AC.4/54/9 أيضاً وهي موجودة في آخر القاعة على المائدة.

أختتم حديثي بتوجيه الشكر إلى المحاضرين الثلاثة فلهم أجزل الشكر.

[تصفيق في القاعة]

والآن أدعوكم إلى الاستمتاع بحفل الاستقبال الذي تنظمه الرئاسة. شكراً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٨/٠٦

أخرى ... كانت هناك توصيات بالنسبة لدولة الإطلاق وممارسات التسجيل وهي تندرج تحت الإنجازات الأخرى والتي من الضروري أن تنفذ بما في ذلك ممارسات التسجيل.

إذاً ما هو وضع التسجيل؟ حتى نقرر ما إذا كان تدبيراً معيناً قد نُفذ أم لا، ففي الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وافقنا على توصيات مختلفة، إذاً لو طبقنا هذه المعايير فترت على الشريحة وضع التنفيذ من ٣٣ توصية لقد نفذنا ٣٠ توصية. إذاً نستطيع أن نهنيء أنفسنا، هناك ثلاث توصيات متبقية وسوف أشرحها بعد قليل.

التدابير المنبثقة من خطة عمل يونيسبيس + ٥، ٤١ توصية، طبقنا ٢٧ منها، إذاً ١٤ توصية متبقية. كذلك التدابير التي جاءت في قرار الجمعية العامة هي ١٤ تدبيراً، نفذنا ٨ تبقى ٦ تدابير. ولو بحثتم عن سبب عدم التنفيذ حتى الآن فالسبب يعود أساساً إلى الدول الأعضاء والوكالات الوطنية التي هي أطراف أساسية.

انتقل إلى تنفيذ التوصيات الأصلية هناك التوصية الخامسة، وموضوعها التقليل من الآثار الضارة لأنشطة الفضاء، التوصية التاسعة عشر، إنشاء آليات وطنية لتنسيق أنشطة الفضاء، والتوصية الثلاثون، وقد دعت اللجنة الدولية للنظر في توصيات المؤتمرات الإقليمية التحضيرية. وقد ذكر ذلك الأستاذ راو وهي توصية هامة والتوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية أيضاً لها أهميتها، ونرجو أن يتم تنفيذها. المكتب سيواصل مراجعة هذا التقرير في حالة التوصيات ويقدم التقرير القادم للدورة الثالثة والخمسين للجنة سنة ٢٠١٠.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، لعلكم توافقونني الرأي إذا ما قلت إن الطريق لم تكن مهيأة ومستقيمة منذ مؤتمر يونيسبيس ٣، ولكن ذلك لا يمنع من أن تلك العقبات والمطبات كانت مصدراً للإثراء وتعميق الخبرة. والآن لنا أن نساءل أنفسنا، هل نحن بحاجة إلى منهج أو استراتيجية جديدين بشأن كيفية إدارتنا أعمالنا في سياق المستجدات الجغرافية السياسية الجديدة؟ إذا ما كان الجواب بالنفي فليكن، ولنواصل عملنا كما جرت العادة. وإذا ما كان الجواب بالإيجاب، فعلينا أن نرسم هذه الاستراتيجية الجديدة ونضع مخططاً لتنفيذها، والطريق على أي حال لن تكون قصيرة. وكما أشار سيرجيو كاماشيو لن تكون مسيرة أيضاً، ولكن إذا ما توفرت الإرادة السياسية وتوصل الإجماع ... فإن بالإمكان أن نعمل معاً على نحو مبدع لتخطي تلك العقبات والعراقيل. شكراً يا سيدي الرئيس.